Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال لى (رامى) وهكذا يحب أن يناديه الجميع . أحلى أغنية كتبتها كانت (رق الحبيب) وأحلى أبياتها :

ولاقتنى خايف على عمرى لا يروح منى
من غير ماشوف حسن حبيبى

قلت له :

من كتر خوفى سبقت عمرى وشفت بكره والوقت بدرى

وضحك «رامى» ضحكة الطفل الصغير برغم ما فيها من بحة الشيخوخة وقال . .

– فعلاً . . دى أحلى . . بس الأولى جديدة لم يسبقنى إليها أحد .

«وأحمد رامى» من شعرائنا القلائل الذين يتميز شعرهم فصيحاً كان أو عامياً بموسيقيته الطاغية ، لهذا كان سهلاً فى تلحينه ، عذباً فى غنائه ، قريباً من آذان المستمع ومن قلبه . قال لى «رامى» :

– أنا لا أكتب الشعر أو الأغنية على الورق أبداً . . أنا أختلى بنفسى وأغنى الكلمات والمعيار عندى فى اختيار اللفظ هو موسيقيته ورنينه فى الأذن .

وتشترك السيدة «عطيات» حرم «أحمد رامى» فى الحديث :

– كان «رامى» يجلس مع الملحن ويغنى بنفسه الكلمات وإذا أحس أن هناك لفظاً واحداً غير مريح للأذن فهو يغيره وبسرعة .

قلت «لرامى» :

– كتبت ٥٠٠ أغنية ، وستة دواوين ، معظمها فى الوجدانيات ، ولكننا لم نقرأ يوماً وصفاً لفتاة أحلامك ، فهى دائماً كالنور يحيط بك فتغنى له . . لم تكتب يوماً عن ملامحها ، أو أوصافها . .